

العين

والصَّـدَّأُ مهموز بمنزلة الوَسَخِ على السيف وتقول : صَدَرَهُ يَصْدَأُ صَدَّأً .
وتقول : إِنَّه لصَاغِرٌ صَدَرَهُ أَي لَزِمَهُ صَدَّأُ العَارِ واللوم .
ومن قال : صَدَّ بالتخفيف فإنه يريد : صَاغِرٌ عَطْشَان .
وكل مصدرٍ من المنقوص المُلَيَّن يكون على بناء الصَّدى والذَّدى فالذَّعَتُ بالتخفيف
نحو صَدَّ ونَدَّ تقول : ثوبٌ نَدَّ وعطشانٌ صَدَّ كما قال طرفة : .
(ستعلمُ إِنَّهُ مُتَنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدي ...) .
والصُّدْأَةُ : لون شُقْرةٍ يضربُ إلى سَوَادٍ غَالِبٍ يقال : فَـرَسٌ أَصْدَأُ والأُنْثَى صَدْدُآءُ
والفعلُ صَدَرَهُ يَصْدَأُ وَأَصْدَأَ يَصْدَرُهُ .
ورجلٌ صُدَاوِيٌّ بمنزلة رُهَاوِيٍّ وصُدَاءٌ حَيٌّ من اليَمَن .
وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَإِنَّهَا تُجْعَلُ فِي النِّسْبَةِ
وَاوًا كَرَاهِيَةِ التَّيَّاءِ الْيَاءَاتِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : رَحَى وَرَحِيَّانَ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَلْفَ "
رَحَى " يَاءٌ وتقول : رَحَوِيٌّ لتلك العَلَّةِ